

الدرس (61) | جامع الأصول التسعة - معالي الشيخ أ. د. سعد بن

ناصر الشثري

سعد الشثري

الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على افضل الانبياء والمرسلين اما بعد فهذا اللقاء السادس عشر من لقاءاتنا في قراءة كتاب جامع الاصول التسعة نواصل قراءة كتاب العلم في فضل تلاوة القرآن - [00:00:00](#)

الحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله ثم اما بعد قال المصنف حفظه الله الفصل الثاني فضل تلاوة القرآن باب فضل تلاوة القرآن فمتفق عليه عن ابي موسى الاشعري رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:00:20](#)

مثل المؤمن الذي يقرأ القرآن كمثل اترجة ريحها طيب وطعمها طيب ومثل المؤمن الذي لا يقرأ القرآن كمثل التمرة لا ريح لها وطعمها حلو ومثل المنافق الذي يقرأ القرآن مثل الريحانة ريحها طيب وطعمها مر - [00:00:37](#)

مثل المنافق الذي لا يقرأ القرآن كمثل الحنظلة ليس لها ريح وطعمها مر وفي رواية لهما ومثل الفاجر في موضعين وفي رواية للبخاري المؤمن الذي يقرأ القرآن ويعمل به الحديث - [00:00:55](#)

زاد ابو داود زاد ابو داود في رواية ومثل الجليس الصالح كمثل صاحب المسك ان لم يصيبك منه شيء اصابك من ريحه. ومثل جليس السوء كمثل صاحب الكبر ان لم يصيبك من سواده اصابك من دخانه - [00:01:10](#)

وفي متفق عليه عن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا حسد الا في اثنتين رجل اتاه الله القرآن فهو يتلوه اثناء الليل وانا اناء النهار ورجل اتاه الله مالا فهو ينفقه اثناء الليل - [00:01:27](#)

انها وفي رواية لهما ورجل اتاه الله الكتاب وقام به اثناء الليل زاد مسلم وانا اناء النهار واخرج البخاري عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا حسد الا في اثنتين - [00:01:45](#)

رجل علمه الله القرآن فهو يتلوه اثناء الليل وانا اناء النهار. فسمعه جار له فقال ليتني اوتيت مثل ما اوتي فلان فعملت مثل ما يعمل ورجل اتاه الله مالا فهو يهلكه في الحق. فقال رجل ليتني اوتيت مثل ما اوتي فلان - [00:02:00](#)

فعملت مثل ما يعمل واخرج مسلم والبخاري معلقا عن اسيد ابن حضير بينما هو ليلة يقرأ في مريده اذ جالت فرسه فقرأ ثم جلت اخرى فقرأ ثم جالت ايضا قال اسيد فخشيت ان تطأ يحيى - [00:02:19](#)

فقمتم اليها فاذا مثل الظلة فوق رأسي فايقيها امثال السرج عرجت في الجو حتى ما اراها. قال فغدوت على رسول الله صلى الله عليه وسلم فقلت يا رسول الله بينما انا البارحة من جوف الليل اقر - [00:02:36](#)

رؤوا في مريدي اذ جالت فرسي فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اقرأ ابن حضير قال فقرأت ثم جالت ايضا فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اقرأ ابن حضير - [00:02:51](#)

قال فقرأت ثم جالس ايضا فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اقرأ ابن حضير قال فقرأت ثم قالت ايضا فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اقرأ ابن حضير قال فانصرفت وكان يحيى قريبا منها - [00:03:04](#)

خشيت ان تطأه فرأيت مثل الظلة فيها امثال السرج عرجت في الجو حتى ما اراها فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم تلك الملائكة كانت تستمع لك ولو قرأت لاصبحت - [00:03:21](#)

يراهنا الناس لاصبحت يراها الناس ما تستتر منهم واخرج البخاري معلقا عن ابي سعيد الخدري عن اسيد ابن حضير مثله واخرج

مسلم عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ايحب احدكم اذا رجع الى اهله ان يجد فيه ثلاث خريفات عظام سمان [00:03:36](#) -

قلنا نعم قال فنثلاث ايات يقرأ بهن احدكم في صلاته خير له من ثلاث خليفات عظام سمان واخرج مسلم عن عقبة ابن عامر قال خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم ونحن في الصفة فقال ايكم يحب ان يغدو كل يوم الى او - [00:03:59](#)

للعقيق ان اتى منه بناقتين كوماوين في غير اثم ولا قطع رحم. فقلنا يا رسول الله نحب ذلك. قال افلا يغدو احدكم الى المسجد فيعلم او يقرأ ايتين من كتاب الله عز وجل خير له من ناقتين - [00:04:18](#)

وثلاث خير له من ثلاث واربع خير له من اربع ومن اعداهن من الابل واخرج ابو داود والترمذي عن عبد الله ابن عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يقال لصاحب القرآن اقرأ وارتق ورتل كما كنت ترتل في - [00:04:35](#)

فان منزلك عند اخر اية تقرأها وعند الترمذي فان منزلتك عند اخر اية تقرأ بها حسن صحيح وخرج الترمذي والدارمي عن عبد الله بن مسعود قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من قرأ حرفا من كتاب الله فله به حسنة والحسنة بعشر - [00:04:52](#)

بامثالها لا اقول الف لام ميم حرف ولكن الف حرف ولام حرف وميم حرف. وهو عند الدارم موقوف على عبد الله صحيح واخرج الترمذي والدارمي عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال يجيء القرآن يوم القيامة فيقول يا ربي - [00:05:13](#)

حله فيلبس تاج الكرامة ثم يقول يا ربي زده في لبس حلة الكرامة. ثم يقول يا ربي ارضى عنه. فيرضى عنه فيقال له اقرأ وارقى وتزاد بكل اية حسنة ولفظ الدارم يقرأ القرآن فانه نعم الشفيع يوم القيامة. انه يقول يوم القيامة يا ربي حله حلية الكرامة - [00:05:34](#)

ايحل حلية الكرامة يا رب اكسه كسوة الكرامة فيكسى كسوة الكرامة يا رب البسه تاج الكرامة يا رب ارض عنه فليس بعد رضاك شيء. حديث حسن وله هناك وهو عند - [00:05:59](#)

ده رميه الموقوفة هم ايضا في اول الباب لا حسد الا في اثنتين. اورد حديث ابن عمر حديث ابي هريرة باقي حديث ابن مسعود وهو من واخرجها ابن ماجة والدارم مع انس بن مالك قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان لله اهلين من الناس - [00:06:15](#)

قالوا يا رسول الله من هم؟ قال هم اهل القرآن اهل الله وخاصته واخرج ابن ماجة عن بريدة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يجيء القرآن يوم القيامة كالرجل الشاحب فيقول انا الذي اسهت ليلك - [00:06:52](#)

اضمأتون نهارك حديث ضعيف ويحتمل التحسين واخرج الدارم من عطاء ابن يسار قال حملة القرآن عرفاء اهل الجنة. اسناده ضعيف واخرج الدارمي عن محارب ابن ديثار قال من قرأ القرآن عن ظهر قلبه كانت له دعوة في الدنيا وفي الآخرة - [00:07:08](#)

ناده ضعيف واخرج ابو داود عن معاذ الجهني ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من قرأ القرآن وعمل بما فيه البس والداه تاجا يوم القيامة ضوءه احسن من ضوء الشمس في بيوت الدنيا لو كانت فيكم. فما ظنكم بالذي عمل بهذا - [00:07:26](#)

الهم ضعيف وفي رواية المسند زاد في اوله من قال سبحان الله العظيم نبت له غرس في الجنة. الحديث واخرج ترميها لابن عباس قال قال رجل يا رسول الله اي العمل احب الى الله؟ قال الحال المرتحل. قال وما الحال المرتحل؟ قال الذي - [00:07:45](#)

من اول القرآن الى اخره كلما حلرتحل عليهم ضعيف الاسناد واخرج الترمذي والدارمي عن زرارة ابن اوفى عن النبي صلى الله عليه وسلم مثله واسناده ضعيف وخرجوا الترمذي عن علي بن ابي طالب قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من قرأ القرآن واستظهره فاحل حلاله وحرم حرامه - [00:08:04](#)

ادخله الله به الجنة وشفعه في عشرة من اهل بيته كلهم قد وجبت له النار. ولفظ ولفظ ابن ماجة من قرأ القرآن قال وحفظه ادخله الحديث وهو ضعيف جدا اخرج ابن ماجة عن ابي ذر قال قال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم يا ابا ذر - [00:08:28](#)

لان تغدو فتعلم اية من كتاب الله خير لك من ان تصلي مئة ركعة. ولان تغدو فتعلم بابا من العلم. عمل به او لم تعمل خير لك من ان تصلي الف ركعة - [00:08:47](#)

وهو ضعيف وخرج الترمذي عن ابي امامة قال قال النبي صلى الله عليه وسلم ما اذن الله لعبد في شيء افضل من ركعتين يصليهما

وان البر ليذر وان البر ليذر على رأس العبد ما دام في صلاته. وما تقرب العباد الى الله بمثل ما خرج منه - [00:09:01](#)
قال ابو النضر يعني القرآن وهو ضعيف اخرجه الترمذي عن جبير بن نفيير قال قال النبي صلى الله عليه وسلم انكم لن ترجعوا الى الله
بافضل مما خرج منه يعني القرآن وهو ضعيف - [00:09:23](#)

واخرج الترمذي والدارمي عن ابي سعيد قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول الرب عز وجل من شغله القرآن وذكرني عن
مسألتي افضل ما اعطي السائل اعطيته افضل ما اعطي السائلين - [00:09:36](#)

وفضل كلام الله على سائر الكلام كفضل الله على خلقه. هو ضعيف. وقال الترمذي حسن غريب واخرج ابن ماجه عن ابي سعيد
الخدري قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يقال لصاحب القرآن اذا دخل الجنة اقرأ واصعد - [00:09:52](#)

فيقرأ ويصعد بكل اية درجة حتى يقرأ اخر شيء معه. وهو حديث صحيح واخرج الدارمي عن ابن عمر قال يجيء القرآن يشفع
لصاحبه يقول يا رب لكل عامل عمالة من عمله - [00:10:09](#)

واني كنت امنعه اللذة والنوم فاكرمه. فيقال ابسط يمينك فتملأ من رضوان الله ثم يقال ابسط شمالك وتملأ من رضوان الله ويكسى
كسوة الكرامة ويحلى بحلية الكرامة ويلبس تاج الكرامة. موقوف اسناده حسن - [00:10:26](#)

وخرج الدارمي عن ابي صالح قال القرآن يشفع لصاحبه فيكسى حلة الكرامة ثم يقول ربي زده فيكسى تاج الكرامة. قال فيقول ربي
زده فانه فانه. فيقول رضائي. قال الدارمي قال وهيب ابن الورد - [00:10:45](#)

اجعل قراءتك القرآن علما ولا تجعله عملا موقوف واسناده جيد اخرج الدارمي عن خالد بن معدان قال ان قارئ القرآن والم تعلم
تصلي عليهم الملائكة حتى يختموا السورة. فاذا اقرأ احدكم - [00:11:02](#)

فليؤخر منها ايتين حتى يختمها من اخر النهار كي ما تصلي الملائكة على القارئ والمقرئ من اول النهار الى اخره وهو موقوف على
خالد واخرج الدارمي عن ابي امامة قال اقرأوا القرآن ولا يغرنكم هذه المصاحف المعلقة فان الله لن يعذب قلبا مع القرآن اسناده
صحيح - [00:11:20](#)

واخرج الدار مع الخيثمة قال لامرأته اياك ان تدخل بي بيتي من يشرب الخمر بعد ان كان يقرأ فيه القرآن كل ثلاث اسناده حسن واخرج
الدارمي عن ابن عباس قال ما يمنع احدكم اذا رجع من سوقه او من حاجته فاتكأ على فراشه ان يقرأ ثلاث آيات من القرآن -

[00:11:47](#)

ساده صحيح خرجت داري من علي رضي الله عنه قال من الناس من يؤتى الايمان ولا يؤتى القرآن. ومنهم من يؤتى القرآن ولا يؤتى
الايمان. ومنهم من يؤتى القرآن والايمان ومنهم من لا يؤتى القرآن ولا الايمان. ثم ضرب لهم مثلا قال فاما من اوتي الايمان ولم يؤت
القرآن فمثله - [00:12:08](#)

اكل التمرة حلوة الطعم لا ريح لها. واما مثل الذي اوتي القرآن ولم يؤتى الايمان فمثل الاسة طيبة الريح مرة الطعم واما الذي اوتي
القرآن والايمان فمثل اترجة طيبة الريح حلوة الطعم. واما الذي لم يؤتى القرآن ولا الايمان فمثله مثل الحنظلة - [00:12:30](#)

مرة الطعم لا ريح لها. وفي رواية مثل الريحانة الاسة وفيها مثل الحنظلة ريحها خبيث وطعمها خبيث وموقوف اسناده الصحيح
واخرج احمد عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من استمع الى اية من كتاب الله تعالى - [00:12:52](#)

كتب له حسنة مضاعفة. ومن تلاها كانت له نورا يوم القيامة. اسناده ضعيف واخرج احمد عن يزيد ابن عن يزيد ابن الاخنس ان رسول
الله صلى الله عليه وسلم قال لا تنافس بينكم الا في اثنتين. رجل اعطاه الله - [00:13:12](#)

الله عز وجل القرآن فهو يقوم به اثناء الليل وانا النهار ويتبع ما فيه. فيقول رجل لو ان الله تعالى اعطاني مثل ما اعطى فلانا فاقوم به
كما يقوم كما يقوم به - [00:13:28](#)

ورجل اعطاه الله مالا فهو ينفق ويتصدق فيقول رجل لو ان الله اعطاني مثل ما اعطى فلانا فاتصدق به. فقال رجل يا رسول الله
ارأيتك النجدة يكون في الرجل وسقط باقي الحديث - [00:13:42](#)

حديث صحيح لغيره دون ذكر النجدة واسناده ضعيف واخرج احمد عن عبد الله بن عمرو قال جاءه رجل الى رسول الله صلى الله

عليه وسلم فقال يا رسول الله اني اقرأ القرآن فلا اجد قلبي يعقل عليه فقال - [00:13:58](#)

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان قلبك حشي الايمان وان الايمان يعطى العبد قبل القرآن فهذا هو ضعيف واخرج احمد عن ابي سعيد عن رسول الله صلى الله عليه وسلم انه قال كل حرف من القرآن يذكر فيه القنوت فهو الطاعة - [00:14:14](#)

زاده ضعيف اخرج احمد ابن عبد الله ابن عمرو ان رجل اتى النبي صلى الله عليه وسلم باين له. فقال يا رسول الله ان ابني هذا يقرأ المصحف بالنهار ويبيت بالليل - [00:14:33](#)

فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما تنقم ان ابنك يظل ذاكرا ويبيت سالما ناده ضعيف باب فضل تعاهد القرآن ثم اتفق عليها عائشة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال مثل الذي القرآن وهو حافظ له - [00:14:44](#)

مع السفارة الكرام البررة ومثل الذي يقرأ وهو يتعاهده وهو عليه شديد فله اجران. ولفظ مسلم الماهر بالقرآن مع السفارة الكرام البررة. والذي يقرأ القرآن ويتتعتع فيه وهو على لي شاق له اجران - [00:15:04](#)

وفي المتفق عليه عن ابن عمر رضي الله عنهما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال انما مثل صاحب القرآن كمثل صاحب الابل المعقلة ان عاهد عليها امسكها وان اطلقها ذهبت - [00:15:21](#)

وفي رواية لمسلم اذا قام صاحب القرآن فقرأه بالليل والنهار ذكره. واذا لم يقم به نسيه والمتفق عليه عن عبدالله بن مسعود قال قال النبي صلى الله عليه وسلم بنس مال احدهم ان يقول - [00:15:35](#)

نسيته اية كيت وكيت بل نفسي واستذكر القرآن فانه اشد تفصيلا من صدور الرجال من النعم زاد مسلم بعقولها وفي رواية لمسلم لا يقول احدكم نسيته اية كيت وكيت بل هو نسي - [00:15:51](#)

وفيها قال عبد الله بن مسعود تعاهدوا هذه المصاحف وربما قال القرآن فله اشد تفصيلا من صدور الرجال من النعم من عقوله وفي متفق عليه الابي موسى عن النبي صلى الله عليه وسلم قال تعاهدوا القرآن ووالذي نفسي بيده لهو اشد تفصيلا من الابل من عقولها ولفظ مسلم له - [00:16:07](#)

واشد تفلتا من الابل في عقلها وفي المتفق عليها ان عائشة رضي الله عنها قالت سمع النبي صلى الله عليه وسلم قارئا يقرأ من الليل في المسجد فقال يرحمه الله لقد اذكري كذا - [00:16:28](#)

وكذا اية اسقطتها من سورة كذا وكذا. وفي رواية لهما كنت انسيته. وفي رواية للبخاري قالت تهجد النبي صلى الله عليه وسلم في بيتي فسمع صوت عباد يصلي في المسجد فقال يا عائشة صوت عباد هذا؟ قلت نعم. قال اللهم ارحم عبادا - [00:16:41](#)

واخرج البخاري عن ابي هريرة قال كان يعرض على النبي صلى الله عليه وسلم القرآن كل عام يعرض على النبي صلى الله عليه وسلم القرآن كل عام مرة فعرض عليه مرتين ان في العام الذي قبض فيه وكان يعتكف كل عام عشرا فاعتكف عشرين في العام الذي قبض فيه - [00:17:02](#)

وفي رواية قال كان النبي صلى الله عليه وسلم يعتكف في كل رمضان عشرة ايام فلما كان العام الذي قبض فيه اعتكف عشرين يوما واخرج النسائي عن السائب بن يزيد ان شريحا الحضرمي ذكر عند رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم

وسلم - [00:17:22](#)

لا يتوسد القرآن وهو صحيح الاسناد واخرج الدار من العقبة ابن عامر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال تعلموا كتاب الله تعالى وتعاهدوه واقتلوه وتغنوا به فوالذي نفسي بيده لهو اشد تفلتا من المخاض في العقل - [00:17:42](#)

لا يتوسد القرآن ثنى من النبي صلى الله عليه وسلم عليه بانه كان يقوم ليل القرآن وفي رواية لم يرفعه واسناده صحيح موقوفا واخرج الدائم الى معاذ بن جبل قال سببلى القرآن في صدور اقوام كما يبلى الثوب فيتهافت - [00:18:07](#)

يقرأونه لا يجدون له شهوة ولا لذة يلبسون جلود الضأن على قلوب الذئاب. اعمالهم طمع لا يخالطه خوف. ان قصروا قالوا وسنبلوا وان اساءوا قالوا سيغفر لنا انا لا الا وان اساءوا قالوا سيغفر لنا انا لا نشرك بالله شيئا - [00:18:27](#)

اسناده صحيح الى معاذ واخرج الدار من ابي مسعود قال ليسرين على القرآن ذات ليلة فلا يترك اية في مصحف ولا في قلب احد الا رفعت زاده حسن واخرج الداري من عبد الله قال اكتروا تلاوة القرآن قبل ان يرفع. قالوا هذه المصاحف ترفع كيف كيف بما في صدور

الرجال؟ قال يسرى عليه ليلي - [00:18:49](#)

ان يصبحون منه فقراء وينسون قول و ينسون قول لا اله الا الله ويقعون في قول الجاهلية واشعارهم وذلك حين يقع عليهم القول اجاده ضعيف واخرج الدار من القتادة قال اعمرؤا به قلوبكم - [00:19:12](#)

واعمرؤا به بيوؤؤكم. قال اراه يعني القرآن وموقوف على قتادة واخرج الدارمي عن قتادة قال ما جالس القرآن احد فقام عنه الا بزيارة او نقصان ثم قرأ ونزل من القرآن ما هو شفاء - [00:19:32](#)

ورحمة للمؤمنين ولا يزيد الظالمين الا خساراً ناده ضعيف واخرج الدارمي عن ثابت ابن عجلان الانصاري قال كان يقال ان الله ليريد العذاب باهل الارض فاذا سمع تعليم الصبيان الحكمة صرف ذلك - [00:19:47](#)

عنهم قال مروان يعني بالحكمة القرآن اسناده ضعيف واخرج الدارمي عن ابن عن ابن ابي مليكة ان عكرمة ابن ابي جهل كان يضع المصحف على وجهه ويقول كتاب ربي كتاب ربي - [00:20:03](#)

زاده منقطع واخرج الدارمي عن ثابت قال كان عبدالرحمن ابن ابي ليلي اذا صلى الصبح قرأ المصحف حتى تطلع الشمس قال وكان ثابت يفعلهُ وموقوف اسناده صحيح مخرج الدارمي عن وهب عن وهب الذماري قال من اتاه الله القرآن فقام به اناء الليل وائناء النهار وعمل بما فيه ومات على الطاعة - [00:20:19](#)

بعثه الله يوم القيامة مع السفارة والاحكام قال سعيد السفارة الملائكة والاحكام الانبياء قال ومن كان حريصاً وهو يتفلسف منه وهو لا يدعه اؤؤي اجرهُ مرتين. ومن كان عليه حريصاً وهو يتفلسف منه ومات على الطاعة - [00:20:45](#)

ومن اشرفهم وفضلوا على الناس كما فضلت النسر على سائر الطير. وكما فضلت مرجة خضراء على ما حولها من البقاع. فاذا كان يوم القيامة قيل اين الذين كانوا يتلون كتابي؟ لم يلهم اتباع - [00:21:04](#)

الانعام فيعطى الخلد والنعيم فان كان ابواه ماتا على الطاعة جعل على رؤؤسهما تاج الملك. فيقولان ربنا ما بلغت هذا اعمالنا. فيقول بل الا ان ابنكما كان يتلو كتابي مرسل اسناده صحيح - [00:21:21](#)

واخرج احمد عن عبد الله ابن عمرو ان ابا ايوب الانصاري كان في مجلس وهو يقول الا يستطيع احدكم ان يقوم بثلاث القرآن كل ليلة؟ قالوا هل نستطيع وذلك قال فان قال فان قل هو الله احد ثلاث ثلاث القرآن - [00:21:41](#)

قال فجاؤ النبي صلى الله عليه وسلم وهو يسمع ابا ايوب فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم صدق ابو ايوب اسناده ضعيف باب خيركم من تعلم القرآن وعلمه. اخرج البخاري عن ابي عبد الرحمن السلمي عن عثمان رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال خيركم من تعلم - [00:21:57](#)

القرآن وعلمه. قال واقرأ ابو عبدالرحمن في امرة عثمان حتى كان الحجاج. قال وذاك الذي اقعدي مقعدي هذا اذا كان الحجاج يعني وقت الحج استمر التدريس وفي رواية ان افضلكم من تعلم القرآن وعلمه - [00:22:18](#)

واخرج البخاري علقمة قال كنا جلوساً مع مع ابن مسعود فجاؤ خباب فقال يا ابا عبد الرحمن ايتطيع هؤلاء الشباب ان يقرأوا كما تقرأ قال اما انك لو شئت امرت بعضهم يقرأ عليك. قال اجل. قال اقرأ يا علقمة. فقال زيد بن حدير. اخو زياد بن حدير. اتأمر علقمة - [00:22:40](#)

ان يقرأ وليس باقرئنا. قال اما انك ان شئت اخبرتك بما قال النبي صلى الله عليه وسلم في قومك وقومه فقرأت خمسين اية من سورة مريم فقال عبد الله كيف تراه؟ قال قد احسن. قال عبدالله ما اقرأ شيئاً الا وهو يقرأه ثم - [00:23:01](#)

والتفت الى خباب وعليه خاتم من ذهب فقال الم يأن لهذا الخاتم ان يلقي؟ قال اما انك لن تراه علي بعد يوم فالقاه واخرج البخاري عن سعيد بن جبير عن ابن عباس رضي الله عنهما جمعت المحكم في عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم فقلت له وما المحكم؟ قال - [00:23:19](#)

المفصل وفي رواية قال توفي رسول الله صلى الله عليه وسلم وانا ابن عشر سنين وقد قرأت المحكم اخرج الترمذي والدارم عن علي ابن ابي طالب قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم خيركم من تعلم القرآن وعلمه. صحيح بما قبله حديث عثمان - [00:23:40](#)

واخرج ابن ماجة والدارمي عن سعيد ابن ابي عن سعد ابن ابي وقاص قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم خياركم من تعلم القرآن وعلمه سر صحيح واخرج احمد عن عائشة قالت - [00:24:01](#)

ذكر رجل عند رسول الله صلى الله عليه وسلم بخير فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اولم تروه يتعلم القرآن فساده ضعيف وفي الموطأ عن مالك انه بلغه ان عبد الله ابن عمر مكث على سورة البقرة ثمانين سنين يتعلمها - [00:24:14](#)
اسناده منقطع باب المد والترجيع في القراءة. فمتفق عليها معاوية بن قروة عن عبدالله بن المغفل المزني. قال رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم على ناقه الله اقرؤوا سورة الفتح او من سورة الفتح قال فرجع فيها. قال ثم قرأ معاوية يحكي قراءة ابن مغفل وقال - [00:24:33](#)

اولى ان يجتمع الناس عليكم لرجعت كما رجع ابن المغفل يحكي النبي صلى الله عليه وسلم. قال شعبة فقلت لمعاوية كيف كانت مرجعه قال ثلاث مرات وفي رواية للبخاري وهو يقرأ سورة الفتح او من سورة الفتح قراءة لينة يقرأ وهو يرجع - [00:24:56](#)
واخرج البخاري عن قتادة قال سئل انس كيف كانت قراءة النبي صلى الله عليه وسلم؟ فقال كانت مداء ثم قرأ بسم الله الرحمن الرحيم يمد بسم الله ويمد بالرحمن ويمد بالرحيم. وفي رواية كان يمد مداء - [00:25:21](#)
باب ترتيل القرآن واجتناب الهذ متفق عليها الابي وائل قال جاء رجل الى ابن مسعود فقال قرأت المفصل الليلة في ركعة فقال هذا كهز الشعر لقد عرفت النظائر التي كان النبي صلى الله عليه وسلم يقرن بينهن - [00:25:38](#)
فذكر عشرين سورة من المفصل سورتين في كل ركعة وفي رواية له قال عشرين سورة المفصل على التأليف ابن مسعود وزاد في البخاري اخرهن الحواميم اميم الدخان وعن من يتساءلون. وفي رواية تأليف يعني - [00:25:57](#)
وفي رواية لمسلم ذكر البخاري منها قول عبد الله بن مسعود عن ابي وائل قال غدونا على عبد الله بن مسعود يوما بعد ما صلينا الغداة فسلمنا بالباب فاذن لنا قال فمكثنا بالباب هنية قال فخرجت الجارية فقالت الا تدخلون؟ فدخلنا. فاذا هو جالس يسبح فقال ما منعكم ان تدخلوا - [00:26:17](#)

وقد اذن لكم فقلنا لا الا ان نظن ان بعض اهل البيت نائم. قال ظننتم بال بن ام عبد غفلة. قال ثم اقبل يسبح حتى ظن ان الشمس قد طلعت فقال يا جارية انظري هل طلعت - [00:26:43](#)

قال فنظرت فاذا هي لم تطلع فاقبل يسبح حتى اذا ظن ان الشمس قد طلعت قال يا جارية انظري هل طلعت فنظرت؟ فاذا هي قد طلعت فقال الحمد لله الذي اقالنا يومنا هذا. فقال مهدي واحسب واحسبه قال ولم يهلكنا بذنوبنا - [00:26:57](#)
قال فقال رجل من القوم قرأت المفصل البارحة كله. قال فقال عبد الله هذا كهذ الشعر. انا لقد سمعنا القرائن واني لاحفظ ذو القرائن التي كان يقرأهن رسول الله صلى الله عليه وسلم ثمانية عشر من المفصل وسورتين من اهل حميم - [00:27:15](#)
وفي رواية لمسلم قال عشرين سورة في عشر ركعات. وفي رواية لمسلم عن ابي وائل قال جاء رجل يقال له ناهيك بن سنان الى عبد الله فقال يا ابا عبد الرحمن كيف تقرأ هذا الحرف - [00:27:34](#)

الفا تجده امياء من ماء غير اس او من ماء غير ياس قال فقال عبد الله وكل القرآن قد احصيت غير هذا؟ قال اني لاقرأ المفصل في ركعة. فقال عبد الله هذ كهذي الشعر ان اقواما - [00:27:48](#)

يقرأون القرآن لا يجاوز تراقيهم. ولكن اذا وقع في القلب فرسخ فيه ولكن اذا وقع في القلب فرسخ فيه نفع ان افضل الصلاة الركوع والسجود اني لاعلم النظائر التي كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يقرن - [00:28:05](#)

بينهن سورتين في كل ركعة ثم قام عبد الله فدخل علقمة في اثره ثم خرج فقال قد اخبرني بها واخرج ابو داود عن القمة والاسود قال اتى ابن مسعود رجل فقال اني اقرأ المفصل في ركعة فقال اهذ كهذي الشعر ونثرا كثر - [00:28:23](#)

دخل لكن النبي صلى الله عليه وسلم كان يقرأ النظائر السورتين في ركعة الرحمن والنجم في ركعة واقتربت والحاقة في ركعة والذاريات في ركعة واذا وقعت ونون في ركعة وسأل سائل والنازعات في ركعة ويل للمطففين وعبس في ركعة والمدثر - [00:28:44](#)
او مزمل في ركعة وهل اتى ولا اقسام بيوم القيامة في ركعة وعن من يتساءلون ومرسلات في ركعة والدخان واذا الشمس كورت في

ركعة قال داود هذا تأليف ابن هذا تأليف ابن مسعود رحمه الله - [00:29:04](#)

وهو صحيح دون سرد السور واخرج احمد عن ابن ابي مليكة عن بعض ازواج النبي صلى الله عليه وسلم. قال ابو عامر قال نافع وراه حفصة انها سئلت عن قراءة رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالت انكم لا تستطيعونها. قال فقيل لها اخبرينا بها. فقال فقرأت قراءة -

[00:29:20](#)

ان ترسلت فيها. قال ابو عامر قال نافع فحكى لنا ابن ابي مليكة الحمد لله رب العالمين ثم قطع الرحمن الرحيم ثم قطع ما لك يوم

الدين رجاله ثقات رجال الشيخين - [00:29:41](#)

باب حسن الصوت بالقراءة متفق عليه عن ابي هريرة انه سمع النبي صلى الله عليه وسلم يقول ما اذن الله لشيء ما اذن لشيء ما اذن لنبي حسن

الصوت بالقرآن يجهر به وفي رواية لهما ما اذن الله لشيء ما اذن للنبي صلى الله عليه وسلم يتغنى بالقرآن - [00:29:58](#)

وفي رواية للبخاري قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ليس منا من لم يتغنى بالقرآن وفي المتفق عليه عن ابي موسى رضي الله

عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال له يا ابا موسى لقد اوتيت زممارا من مزامير ال داوود وزاد عند مسلم في - [00:30:18](#)

وله لو رأيتني وانا استمع لقرائتك البارحة واخرجه مسلم عن بريدة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان عبد الله ابن قيس او

الاشعري اعطي زممارا من مزامير ال داوود - [00:30:34](#)

واخرج ابو داوود والنسائي وابن ماجه والدالمي عن البراء بن عازب قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم زينوا القرآن باصواتكم

في رواية للدارم يحسنوا القرآن باصواتكم فان الصوت الحسن يزيد القرآن حسنا. حديث صحيح - [00:30:47](#)

اخرجه النسائي يقول ما جو والداري عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم سمع قراءة ابي موسى فقال لقد اوتي زممارا

من مزامير ال داوود عليه السلام - [00:31:04](#)

حديث صحيح. واخرج النسائي والدارم عن عائشة قالت سمع النبي صلى الله عليه وسلم قراءة ابي موسى فقال لقد اوتي هذا من

مسامير ال داود عليه السلام صحيح الاسناد اخرج ابو داوود والدارمي عن سعد ابن ابي وقاص قال قال رسول الله صلى الله عليه

وسلم ليس منا من لم يتغنى بالقرآن - [00:31:14](#)

حديث صحيح واخرج ابو داوود عن العبد الجبار ابن الورد قال سمعت ابن ابي مليكة يقول قال عبيد الله ابن ابي يزيد مر بنا ابو لبابة

فاتبعناه او حتى دخل بيته فدخلنا عليه. فاذا رجل رث البيت - [00:31:35](#)

رثوا الهيئة فسمعتة يقول سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ليس منا من لم يتغنى بالقرآن قال فقلت لابن ابي واليك يا ابا

محمد ارأيت اذا لم يكن حسن الصوت؟ قال يحسنه ما استطاع. قال وكيع بن عيينة يعني يستغني به - [00:31:53](#)

حسن صحيح واخرج الدار من ابي سلمة ابن عبد الرحمن ان عمر ابن الخطاب كان اذا رأى ابا موسى قال ذكرنا ربنا يا ابا موسى فيقرأ

عنده اسناده وهو ضعيف - [00:32:14](#)

الان الشيخ قوله من لم يتغنى بالقرآن ويورده الان في تحسين الصوت والمراد به الاستغناء ولا راحوا اللفظ ينصه لا موكلة جهاد منهمما

واخرج ابن ماجه عن عائشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم قالت ابطأت على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم ليلة بعد العشاء

ثم جئت فقال اين كنت - [00:32:31](#)

قلت كنت استمع قراءة رجل من اصحابك. لم اسمع مثل قراءته وصوته من احد قالت فقام وقمت معه حتى استمع له ثم التفت الي

فقال هذا سالم مولى ابي حذيفة - [00:33:01](#)

الحمد لله الذي جعل في امتي مثل هذا حديث صحيح واخرج ابن ماجه عن عبدالرحمن ابن السائب قال قدم علينا سعد بن ابي

وقاص وقد كف بصره فسلمت عليه فقال من انت؟ فاخبرته فقال مرحبا بابن - [00:33:14](#)

بلغني انك حسن الصوت بالقرآن. سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ان هذا القرآن نزل بحزن اذا قرأتموه فابكوا فان لم

تبكوا فتباكوا وتغنوا به. فمن لم يتغن به فليس منا - [00:33:29](#)

وهو ضعيف وهد ابن ماجه عن جابر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان من احسن الناس صوتا بالقرآن الذي اذا سمعتموه

يقرأ حسبتموه يخشى الله بالزوائد اسناده ضعيف - [00:33:45](#)

واخرج ابن ماجة عن فضالة ابن عبيد قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لله اشد اذنا الى الرجل الحسن الصوت بالقرآن يجهر به من صاحب القينة الى قينته - [00:33:59](#)

فيهم ضعيف اخرج الدارمي عن طاووس قال سئل النبي صلى الله عليه وسلم اي الناس احسن صوتا للقرآن واحسن قراءة؟ قال من اذا سمعوا من اذا سمعته يقرأ اريث انه يخشى الله وهو مرسل - [00:34:13](#)

واخرج الثلاثة عن يعلى ابن مملك انه سأل ام سلمة عن قراءة رسول الله صلى الله عليه وسلم وصلاته فقالت وما لكم وصلاته كان يصلي وبنام قدر ما صلى ثم يصلي قدر ما نام ثم ينام قدر ما صلى حتى يصبح - [00:34:31](#)

ونعتت قراءته فاذا هي تنعت قراءته حرفا حرفا. وعند الترمذي قراءة مفسرة حرفا حرفا وضعيف واخرج الدارمي عن ايوب قال حدثني بعض ال سالم بن عبدالله قال قدم سلمة البيدق المدينة - [00:34:51](#)

فقام يصلي بهم فقييل لسالم لو جئت قراءته فلما كان بباب المسجد سمع قراءته رجع فقال غناء غناء فساده ضعيف واخرج الدارمي عن الاعمش قال قرأ رجل عند انس بلحن من هذه الالحان فكره ذلك انس - [00:35:12](#)

قال ابو محمد وقال غيره قرأ غورك ابن ابي الخضرم موقوف اسناده صحيح اخرج الدار من محمد قال كانوا يرون هذه الالحان في القرآن محدثة زاده جيد واخرج احمد عن بريدة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ان عبد الله ابن قيس الاشعري - [00:35:32](#)

اعطي مزمارا من مزامير ال داوود اسناده صحيح رجاله رجال الشيخين باب اقرأوا القرآن ما اختلفت عليه قلوبكم المتفق عليه على نجوم دوب ابن عبدالله عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اقرأوا القرآن ما اختلفت قلوبكم فقوموا عنه - [00:35:53](#)

واخرج البخاري وابي مسعود رضي الله عنه قال سمعت رجلا قرأ آية وسمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقرأ خلفها. فجئت به النبي صلى الله عليه وسلم فاخبرته فعرفت في وجهه الكراهية وقال كلاكما محسن ولا تختلفوا فان من كان قبلكم اختلفوا فهلكوا. وفي

رواية كلاكما محسن - [00:36:18](#)

فقرأ واخرج مسلم عن عبد الله ابن عمر قال هجرت الى رسول الله صلى الله عليه وسلم يوما قال فسمع اصوات رجلين اختلفا في اية فخرج رسول الله صلى الله عليه وسلم يعرف بوجه الغضب فقال انما هلك من كان قبلكم باختلافهم في الكتاب - [00:36:38](#)

واخرج احمد وابنه عبد الله عن عبدالله مسعود قال كما رأينا في سورة من القرآن فقلنا خمس وثلاثون آية ست وثلاثون آية انطلقنا الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فوجدنا عليا رضي الله عنه يناجيه وقلنا انا اختلفنا في القراءة فاحمر وجه رسول الله صلى الله

عليه وسلم - [00:36:57](#)

قال علي رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم يأمركم ان تقرؤوا كما علمتم اسناده حسن اخرج احمد عن عقبة ابن عامر قال قال رجل عن عقبة ابن عامر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم انما اخاف على امتي الكتابة واللبن - [00:37:17](#)

بل قال قيل يا رسول الله ما بال الكتاب؟ قال يتعلمه المنافقون ثم يجادلون به الذين امنوا. فقييل وما بال اللبن؟ قال اناس يحبون اللبن فيخرجون من الجماعات ويتركون الجماعات - [00:37:36](#)

وفي رواية اني اخاف على امتي اثنتين القرآن واللبن اما اللبن فيبتغون الريف ويتبعون الشهوات ويتركون الصلوات واما القرآن فيتعلمه المنافقون فيجادلون به المؤمنين حديث حسن واخرج احمد عن ابن حبيش عن عبد الله ابن مسعود قال اقرأني رسول الله

صلى الله عليه وسلم سورة من الثلاثين من ال حميم يعني الاحقاف - [00:37:53](#)

قال وكانت السورة اذا كانت اكثر من ثلاثين اية سميت الثلاثين قال فرحت الى المسجد فاذا رجل يقرأها على غير ما اقرأني فقلت من اقرأك؟ فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم قال فقلت - [00:38:20](#)

باخر اقرأها فقرأها على غير قراءة وقراءة صاحبي. فانطلقت بهما الى النبي صلى الله عليه وسلم فقلت يا رسول الله ان هذين

مخالفاني في القراءة. قال فغضب وتمعر وجهه وقال انما اهلك من كان قبلكم الاختلاف - [00:38:36](#)

قال قال زر وعنده رجل قال فقال الرجل ان رسول الله صلى الله عليه وسلم يأمركم ان يقرأ كل رجل منكم كما اقرئ فانما اهل لك من

كان قبلكم الاختلاف. قال عبدالله فلا ادري اشينا اسره اليه رسول الله صلى الله عليه وسلم او علم ما في نفس رسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:38:53](#)

وسلم قال والرجل هو علي ابن ابي طالب. حسن القراءات بشرى بشرا باب البكاء عند قراءة القرآن والمتفق اليه عن عبد الله بن مسعود قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اقرأ علي. قال قلت اقرأ عليك انزل - [00:39:13](#)
قال اني اشتهد ان اسمعه من غيري. قال فقرأت النساء حتى اذا بلغت فكيف اذا جئنا من كل امة بشهيد. وجئنا بك على هؤلاء شهيدا. قال لي كف او امسك فرأيت عينيه تذرفان. وفي رواية لهما فاني احب ان اسمعه من - [00:39:41](#)
وفي رواية للبخاري قال حسبك الان فالتفت اليه فاذا عيناه تذرفان. في رواية لمسلم قال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو على المنبر اقرأ علي وفي رواية له قال النبي صلى الله عليه وسلم شهيدا عليهم ما دمت فيهم او ما كنت فيهم شك الراوي. وفي رواية للترمذي امرني - [00:40:01](#)

رسول الله صلى الله عليه وسلم ان اقرأ عليه وهو على المنبر باب في كم يقرأ القرآن المتفق عليه عن عبدالله بن عمرو قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اقرأ القرآن في شهر قلت اني اجد قوة حتى قال فاقرأه في - [00:40:21](#)
تبع ولا تزد على ذلك ولفظ مسلم قال واقرأ القرآن في كل شهر. قال قلت يا نبي الله اني اطيق افضل من ذلك. قال فاقرأه في كل عشرين. قال قلت يا نبي الله اني - [00:40:39](#)
يطيق افضل من ذلك. قال فاقرأه في كل عشر. قال قلت يا نبي الله اني اطيق افضل من ذلك. قال فاقرأه في كل سبع ولا تزد على ذلك فان لزورك عليك حقا ولزورك حقا ولجسدك عليك حقا - [00:40:51](#)

وفي رواية للبخاري قال اني اطيق اكثر من ذلك فما زال حتى قال في ثلاث وفي رواية له قال واقرني واقرأ في كل سبع ليال مرة. فليتنني قبلت رخصة رسول الله صلى الله عليه وسلم. وذاك اني كبرت وضعفت - [00:41:08](#)
فكان يقرأ على بعض اهله السبع من القرآن بالنهار والذي يقرأه يعرضه من النهار ليكون اخف عليه بالليل. واذا اراد ان وافطر اياما واحصى وصام ايام مثلهن كراهية ان يترك شيئا فارق النبي صلى الله عليه وسلم عليه - [00:41:24](#)
وفي رواية لسنن لا يفقه من قرأ القرآن في اقل من ثلاث. وفي رواية لا لا يفقه من قرأ القرآن في اقل من ثلاث وفي رواية اختمه في خمس وفي رواية في اربعين يوما - [00:41:44](#)
واخرج مسلم عن عمر ابن الخطاب قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من نام عن حربه او عن شيء منه فاقرأه فيما بين صلاة الفجر وصلاة الظهر كتب له كأنما قرأه من الليل - [00:41:58](#)

اخرج احمد عن سعد ابن المنذر الانصاري انه قال يا رسول الله اقرأ القرآن في ثلاث؟ قال نعم. وكان يقرأه حتى توفي لغيره واخرج احمد عن مسلم ابن مخرق عن عائشة قال ذكر لها ان ناسا يقرأون القرآن في الليلة مرة او مرتين. فقالت اولئك قرأوا ولم يقرأوا - [00:42:12](#)

كنت اقوم مع رسول الله صلى الله عليه وسلم ليلة التمام فكان يقرأ سورة البقرة وال عمران والنساء. فيمر باية فيها تخوف الا دعا الله عز وجل واستعاذ ولا يمر باية فيها استبشار الا دعا الله عز وجل وغيب اليه. صحيح لغيره - [00:42:33](#)
وفي الموطع ما لك عن يحيى بن سعيد انه قال كنت انا ومحمد ابن يحيى ابن حبان جالسين. فدعا محمد رجل فقال اخبرني بالذي سمعت من ابيك فقال الرجل اخبرني ابي انه اتى زيد ابن ثابت فقال له كيف ترى في قراءة القرآن في سبع؟ فقال زيد حسن ولا ان اقرأه في نصف او عشر - [00:42:51](#)

حولي وسلني لم ذاك قال فاني اسألك قال زيد لكي اتدبره واقف عليه باب اقل ما يقرأ باب يرفع الله بهذا الكتاب اقواما اخرج مسلم عن عامر ابن واثلة ان نافع بن عبد الحارث لقي عمر بعسفان. وكان عمر يستعمله على مكة. فقال من استعمل؟ فقال - [00:43:13](#)
من استعملت على اهل الوادي؟ فقال ابن ابزي قال ومن ابن ابزي؟ قال مولى من مواليها. قال فاستخلفت عليهم مولى قال انه قارئ لكتاب الله عز وجل وانه عالم بالفرائض. قال عمر اما ان نبئكم صلى الله عليه وسلم قد قال ان الله يرفع - [00:43:42](#)

هذا الكتاب اقواما ويضع به اخرين باب ليسافر بالقرآن الى ارض العدو. المتفق عليه عن عبدالله بن عمر رضي الله عنهما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى ان يسافر بالقرآن الى ارض العدو. وفي رواية لمسلم قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:44:02](#) لا تسافروا بالقرآن فاني لا امن ان يناله العدو وله فاني اخاف في اخرى مخافة ان يناله العدو باب فضل القرآن اخرج الترمذي والدارم عن الحارث قال مررت في المسجد فاذا الناس يخوضون في الاحاديث - [00:44:23](#) فدخلت على علي فقلت يا امير المؤمنين الا ترى ان الناس قد خاضوا في الاحاديث قال وقد فعلوها؟ قلت نعم. قال اما اني قد سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول الا انها ستكون فتنة. فقلت ما المخرج منها يا رب - [00:44:41](#) رسول الله قال كتاب الله فيه نبأ ما كان قبلكم وخبر ما بعد وخبر ما بعدكم وحكم ما بينكم وهو الفصل ليس بالهزل من تركه من جبار قصمه الله. ومن ابتغى الهدى في غيره اظله الله. وهو حبل الله المتين وهو الذكر الحكيم وهو الصراط المستقيم. هو الذي -

[00:44:57](#)

لا تزيغ به الاهواء ولا تلتبس به اللسنة. ولا يشبع منه العلماء ولا يخلق على كثرة الرد. ولا تنقضي عجائبه. هو الذي لم تنتهي الجن اذ سمعته حتى قالوا انا سمعنا قرآنا عجبا. يهدي الى الرشد. من قال به صدق ومن عمل به اجر ومن - [00:45:17](#) حاكم به عدل ومن دعا الى واليه هدى ومن دعا اليه هدى الى صراط مستقيم خذها اليك يا اعور وهو حديث ضعيف تلاميذ علي واخرج الدارم من الحارث عن علي قال قيل يا رسول الله ان امتك ستفتن - [00:45:37](#) ان امتك ستفتتن من بعدك قال فسأل رسول الله صلى الله عليه وسلم او سئل ما المخرج منها؟ قال الكتاب العزيز الذي لا يأتيه الباطل من بين يديه ولا من خلفه - [00:46:04](#)

تنزيل من حكيم حميد من ابتغى الهدى في غيره اضله الله. ومن ولي هذا الامر من جبار فحاكم بغيره قسمه الله. هو الذكر الحكيم النور المبين والصراط والمستقيم فيه خبر من قبلكم ونبأ ما بعدكم وحكم ما بينكم وهو الفصل ليس بالهزل وهو الذي سمعته الجن فلم - [00:46:19](#)

تنتهى ان قالوا انا سمعنا قرآنا عجبا يهدي الى الرشد ولا يخلق عن كثرة الرد ولا تنقضي عبره ولا تفنى عجائبه. ثم قال علي الحارث خذها اليك اسناده حسن واخرج الترمذي والدارمي عن ابن عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الذي ليس في جوفه من القرآن شيء كالبيت الخرب. حديث - [00:46:41](#)

طيب وخرج الترمذي عن صهيب قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما امن بالقرآن من استحل محارمه حديث ضعيف عن عمران ابن حصين انه مر على قاص يقرأ ثم سأله فاسترجع ثم قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من قرأ - [00:47:08](#) القرآن فليسأل الله به فانه سيحيي اقوام يقرأون القرآن يسألون به الناس اليه الحسن مخرج الدارمي عن كعب قال عليكم بالقرآن فانه فهم العقل ونور الحكمة وينابيع العلم واحداث الكتب بالرحمن عهدا. وقال في التوراة يا محمد اني منزل عليك توراة - [00:47:28](#)

حديثة تفتح فيها اعينا عميا واذانا صما وقلوبا غلغا زاده حسن واخرج الدارمي عن ابي موسى قال ان هذا القرآن كائن لكم هائل لكم اجرا وكائن لكم ذكرى وكائن بكم نورا وكائن عليكم وزرا - [00:47:52](#) اتبعوا القرآن ولا يتبعكم ولا يتبعكم القرآن فانه من يتبع القرآن يهبط به في رياض الجنة. ومن اتبعه القرآن يزخ في قفاه ويقذفه في جهنم واخرج الدارمي عن اياس بن عامر قال اخذ علي ابن ابي طالب بيده ثم قال انك ان بقيت - [00:48:12](#) فيقرأ القرآن ثلاثة اصناف وصنف لله وصنف للجدال وصنف للدنيا ومن طلب به ادرك اسناده صحيح واخرج الدارمي مع ابي قلابة ان رجلا قال لابي الدرداء ان اخوانك من اهل الكوفة من اهل الذكر - [00:48:37](#)

يقروونك السلام فقال وعليهم السلام امرهم فليعطوا القرآن بخزانهم فانه يحملهم على القصد والسهولة. ويجنبهم الجور والحزونة فساده ضعيف واخرج الداني من عبد الله بن مسعود قال ان هذا القرآن مأدبة الله - [00:48:54](#) فخذوا منه ما استطعتم فاني لا اعلم شيئا اصفر من خير من بيت ليس فيه ممن كتاب الله شيء وان القلب الذي ليس فيه من كتاب

الله شيء خريب كخراب البيت الذي لا ساكن له ووقوف رجاله ثقات - [00:49:15](#)

واخرج الدائم عقبة ابن عامر قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لو جعل القرآن في ايهاب ثم القي في النار ما احترق فساده ضعيف اخرج الدائري من ابي هريرة قال ان البيت ليتسع على اهله وتحضره الملائكة وتهجره الشياطين ويكثر خيره ان يقرأ فيه القرآن - [00:49:31](#)

وان البيت ليضييق على اهله وتهجره الملائكة وتحضره الشياطين ويقل خيره الا يقرأ فيه القرآن موقوف واسناده صحيح واخرج الداري من عبدالله بن مسعود قال ان هذا القرآن مأدبة الله. نتعلم من مأدبته ما استطعتم. ان هذا القرآن حبل الله والنور المبين والشفاء - [00:49:52](#)

تاء نافع قسمة لمن تمسك به ونجاة لمن اتبعه لا يزيغ فيستعجب لا يزيغ فيستعجب ولا يعوج فيقوم لا ولا تنقضي عجائبه ولا يخلق عن كثرة الرد تتلوه فان الله يأجركم على تلاوته بكل حرف عشر حسنات. اما اني لا اقول الف لام ميم ولكن بالف ولام وميم - [00:50:13](#) فساده ضعيف واخرج الداري من عبدالله بن مسعود قال ان هذا الصراط محتضر يحضره الشياطين ينادون يا عبد الله هذا الطريق اعتصموا بحبل الله فان حبل الله القرآن. موقوف اسناده صحيح - [00:50:38](#)

واخرج الداري بابي مسعود قال ليس من مؤدب الا وهو يحب ان يؤتى به وان ادب الله القرآن موقوف واسناده صحيح واخرج للدلامي عن ابي الاحوص قال كان عبد الله يقول ان هذا القرآن مأدبة الله فمن دخل فيه فهو امن. اسناده صحيح - [00:50:54](#) مخرج الداري بن عبدالله قال من احب القرآن فليبشر اسناده صحيح واخرج الداري عن ابن مسعود قال يجيء القرآن يوم فيشفع لصاحبه فيكون له قائد الى الجنة ويشهد عليه ويكون له سائقا الى النار - [00:51:13](#)

ناده حسن واخرج احمد عن واكلة ابن الاسقع ان النبي صلى الله عليه وسلم قال اعطيت مكان التوراة السبع واعطيت مكان الزبور المئذ واعطيت مكان على الانجيل المثاني وفضلت بالمفصل. اسناده حسن - [00:51:31](#)

وفي رواية انزلت صحف ابراهيم عليه السلام في اول ليلة من رمضان. وانزلت التوراة لست مظهرين من رمضان والانجيل ثلاث عشرة خلت من رمضان وانزل الفرقان لاربع وعشرين خلت من رمضان وهو حديث ضعيف - [00:51:48](#)

باب القرآن كلام الله اخرج الدلامي عن ابي الزهراء قال قال عمر بن الخطاب ان هذا القرآن كلام الله فلا اعرفنكم فيما عطفتموه على اهوائكم فساده كيف اخرجت دائما عن قتادة قال - [00:52:06](#)

يعني حملتموه فسرتموه بالمذاهب الباطلة واخرجت دائما عن قتادة قال فاما الذين امنوا فيعلمون انه الحق من ربهم قال اي يعلمون انه كلام الرحمن موقوف استاذه صحيح واخرجت دائما عطية قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما من كلام اعظم عند الله من كلامه وما رد العباد الى الله كلما احب اليهم - [00:52:23](#)

من كلامه مرسل في في اسناده ضعفاء واخرج الدلامي عن شهر ابن حوشب قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم فضل كلام الله على كلام خلقه كفضل الله على خلقه - [00:52:51](#)

مرسل اسناده حسن واخرج الدار من عبد الله ابن عمرو عن رسول الله صلى الله عليه وسلم انه قال القرآن احب الى الله من السماوات والارض ومن فيهن مم اسناده ضعيف - [00:53:04](#)

باب فضل استماع القرآن. اخرج الديري عن ابن عباس قال من استمع الى اية من كتاب الله كانت له نورا. اسناده ضعيف. اخرج الدلامي عن خالد بن معدان قال ان الذي يقرأ القرآن له اجر وان الذي يستمع له اجران - [00:53:17](#)

فلنا نقف على هذا بارك الله فيك الله لكل خير وجعلني الله واياكم الهداة المهتدين هذا والله اعلم صلى الله على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين مع الصوت ما خرج عن - [00:53:34](#)

بارك الله - [00:54:03](#)